

**الملخص:**

تكتسب قضايا الاقتصاد المصري أهميتها الحيوية نظرا لارتباطها بمستقبل مصر وفاتها شعبيها، فالتغلب على القضايا الاقتصادية هو تحد صعب يجب اجتيازه لتحقيق التنمية الشاملة، وتعتبر معالجة هذه القضايا بإعدادها أمرا في غاية الأهمية وموضوعا يستحق الدراسة الجادة، ومعرفة هل قامت الصحف في أداء وظيفتها الأساسية وهي التصدي لقضايا المجتمع المصري وخدمة قضاياها الملحة والمؤثرة على مستقبله.

ويأتى الاقتصادَ عنصرا أساسيا على أجنحة الأخبار في جميع وسائل الإعلام، ووجد القارى نفسه محاصرا بمجموعة من الأحداث ذات الطابع الاقتصادي، وللإعلام الاقتصادي دور مهم في إدارة الأزمات المالية والاقتصادية مع خلال استغلاله لكافة الفنون الصحفية لعرض وتبسيط المصطلحات الاقتصادية وتبقيف القارى، بالتطورات والتحولان الاقتصادية التي حدثت في السنوات الأخيرة.

**مشكلة الدراسة:**

تم تحديد مشكلة الدراسة على أنه تكون علم النحو التالي معالجة الصحف (القومية - الحزبية - والخاصة) لقضايا الاقتصاد المصري.

**النتائج:**

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

١. مجموع الفنون الصحفية المختلفة التي عالجت قضايا الاقتصاد المصري بلغت (١٨٧٩) فناً صحفياً، حيث جاءت جريدة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة (٣٦.٣٪)، ويأتي في الترتيب الثاني الوفد بنسبة (٣٤.٧٪)، ثم المصري اليوم بنسبة (٢٩٪)، في حيه احتلت المواد الإخبارية المرتبة الأولى بنسبة ٧٧.٢٪، تلاها مواد الرأي بنسبة ١٣.٧٪، وأخيراً المواد الاستقصائية بنسبة ٧.٩٪.
٢. جاءت قضية الفساد في الترتيب الأول مع بيه قضايا الاقتصاد المصري (هيئة الدراسة) بنسبة ٤٣.٥٪، وجاءت صحيفة الوفد في مقدمة الصحف المصرية المهتمة بقضية الفساد بنسبة ٢٠.٣٪، تلاها الأهرام بنسبة ١٢.٩٪، ثم المصري اليوم بنسبة ١٠.٣٪.
٣. جاءت قضية ارتفاع الأسعار في الترتيب الثاني مع بيه قضايا الاقتصاد المصري بنسبة ٢٨٪، وجاءت المصري اليوم في المقدمة بنسبة ١٠.٦٪، ثم صحيفة الوفد ٨.٩٪، تلاها الأهرام ٨٪.
٤. جاء في الترتيب الثالث قضية قضايا البطالة بنسبة ١٤.٧٪، جاءت الأهرام في المقدمة بنسبة ٨.٩٪، ثم الوفد ٣٪، تلاها المصري اليوم ٢.٨٪.
٥. ثم جاء في الترتيب الرابع والأخير قضية الفقر بنسبة ١٣.٨٪، جاءت الأهرام في المقدمة بنسبة ٥.١٪، تلاها المصري اليوم ٥٪، ثم الوفد ٣.٨٪.

**المقدمة:**

أصبحت قضايا الاقتصاد تشغل حيزا كبيرا في حياتنا اليومية، وأصبحت الظروف الاقتصادية وتفاعلاتها تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على مسيرة الحياة السياسية والاجتماعية في معظم دول العالم، ولقد شهد القرن الماضى اهتماما ملحوظ بعلم الاقتصاد نتيجة التطور في الحياة المعيشية للإنسان وتزايد حاجاته تبعاً لذلك، إضافة إلى تشابك مصالح الدول وتوسع مشكلات التنمية وتعقدتها، إن لغة الاقتصاد صارت على كل لسان ودخلت كل بيت وأثرت في كل فرد، ويعتبر الاقتصاد عصب الدولة، فهو أحد المقومات الأساسية لوجودها، ويقاس تقدم الدولة بقوة اقتصادها ومتوسط دخل الفرد، فالحياة الاقتصادية لأى مجتمع تعتبر محورا رئيسيا للاهتمام والدراسة.

وتلعب وسائل الإعلام دورا هاما وفعالا في المجتمع، وذلك لأنها أصبحت قوة مؤثرة في حياة المجتمعات المختلفة، فهي تعمل على إثارة الانتباه إلى قضايا معينة عن طريق تقديم الموضوعات والأخبار والقضايا التي يصعب على الشباب والمراهقين المتابعين للصحف التعرف عليها من خلال التجربة المباشرة وبالتالي لها تأثيرها على إدراك الفرد إلى القضايا والموضوعات وفقا لما تقدمه من معلومات وأخبار.

ويمثل الإعلام الاقتصادى نشاطا شاملا ومخططا ومتعدد الأبعاد يخاطب الرأى العام بهدف اقناعه بضرورة المشاركة الإيجابية في عملية التنمية والإصلاح الاقتصادي<sup>(١)</sup>، وذلك من خلال تقديم صورة عن طبيعة التوجهات المستقبلية للاقتصاد والتعريف بالنشاطات والفعاليات والمؤتمرات الاقتصادية والتنموية والطاقت المتاحة وتشجيع حركة التبادل الاقتصادي والاستثمارى بشتى مجالاته وصوره من خلال ما يسمى بالاتصال المعزز للتنمية الذى يهدف إلى نشر ثقافة التنمية بعرض وتبسيط وشرح وتفسير وتحليل المضامين الاقتصادية في قوالب اعلامية مهنية جذابة لخدمة أهداف التعليم والتبقيف ونشر المعلومات وتنشئة المجتمع على مفاهيم تنموية تخدم مصالحهم وتمس حياتهم اليومية ومستقبل أجيالهم<sup>(٢)</sup>.

وتعد الصحافة الاقتصادية- بمختلف مستوياتها- إحدى الأدوات الفاعلة في منظومة الاعلام الاقتصادي بل يعتبرها البعض أهم هذه الأدوات نظرا لامتلاكها القدرة على توثيق المعلومات وتحليلها وتفسيرها.<sup>(٣)</sup>

**المعالجة الصحفية****لقضايا الاقتصاد المصري الموجهة لقراء الصحف****دراسة تحليلية**

أ. د. محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس

د. مؤمن جبر عبدالشافي

مدرس الإعلام معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس

إبراهيم حسن المرسي محمد

مدرس مساعد بكلية الاعلام جامعة سيناء

- وأسيابها والنتائج المترتبة عليها والحلول المقترحة لمواجهة هذه القضية.
٢. معرفة الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا الاقتصاد المصري (قيد الدراسة).
٣. التعرف على موقع المواد الصحفية المهمة بقضايا الاقتصاد المصري (قيد الدراسة).
٤. معرفة العناصر الجغرافية المستخدمة في معالجة قضايا الاقتصاد المصري بالصحف.

#### الدراسات السابقة:

من خلال مسح الباحث للتراث العلمي المرتبط بالاعلام الاقتصادي لاحظ ندرة الدراسات في هذا المجال، واستعراض العدد القليل من الدراسات التالية يوضح هذه الندرة. وتم تقسيمها إلى محورين هما الدراسات التي اهتمت بالاعلام الاقتصادي والصحافة الاقتصادية، والدراسات التي اهتمت بالقضايا الاقتصادية.

١٢ الدراسات التي اهتمت بالاعلام الاقتصادي والصحافة الاقتصادية:

تتناول دراسة نجوى كامل (١٩٩١)<sup>(١٢)</sup> الصفحات الاقتصادية في جريدتي الأهرام والوفد، وهدفت الدراسة إلى التعرف على ما يقدم من مضمون داخل الصفحة الاقتصادية بالصحيفتين، ومعرفة مدى ملائمتها لاحتياجات القارئ بالإضافة إلى الكشف عن العوامل المؤثرة على هذا المضمون. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أثر اختلاف السياسة التحريرية للصحيفتين على ترتيب أولويات اهتمام كل منهما بالقضايا المطروحة. تأثير أسلوب العمل والادارة وشخصية الصحفي على العملية التحريرية.

تعتبر دراسة ابراهيم محمد عبداللطيف (١٩٩٥)<sup>(١٣)</sup> من أوائل الدراسات العربية في هذا المجال وهي دراسة استطلاعية، هدفت إلى التعرف على علم الاعلام الاقتصادي وخصائص الصحافة الاقتصادية وتحليل ومعالجة الأهرام الاقتصادي للقضايا السياسية والاقتصادية في الفترة من الستينات والسبعينات، استخدمت منهج المسح لتحليل المضمون الصحفي. وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها: أكدت مجلة الأهرام الاقتصادي على ضرورة تخطيط قطاعات الاقتصاد والتغيير الجذري الشامل لسياسة اصلاح تلك القطاعات، وأشارت إلى أهمية ترشيد الاستهلاك ورفع معدلات الميل الحدي للدخار وجذب الاستثمارات المباشرة من خلال الاقتراض، وطالبت بحتمية توزيع الدخل القومي توزيعاً عادلاً وضرورة وضع حد للتضخم الجامد، ودافعت عن القطاع العام واستمرار وجوده وضرورة رفع كفاءته باعتباره ركيزة للاقتصاد المصري وضرورة تطويره، واهتمت بقضية الفساد وطالبت بضرورة مجابته قبل أن تؤدي إلى تدمير المجتمع، وأبرزت المجلة القضية السكانية ومشكلة الاسكان كأهم القضايا الاقتصادية ذات الصبغة الاجتماعية.

دراسة جينجو شين (Jinguo Shen) (١٩٩٦)<sup>(١٤)</sup> صعود وهبوط جريدة "الورد" ليكوتومي هيرالد" ما بين عامي ١٩٨٠ - ١٩٨٩، وتسعى من خلال التركيز على احدى الصحف الاقتصادية الصينية الكشف عن نشأة هذه الصحيفة المستقلة في مجتمع اشتركي، والدور الذي تقوم به والعالمون بها في محاربة هيمنة الصحافة وتعزيز الاصلاح في مجال الصحافة مع رصد علاقتها بالقوى السياسية ودورها في تعزيز الاصلاح الاقتصادي والسياسي في الصين، وتوصلت الدراسة إلى أن صعود وهبوط الصحيفة المذكورة خلال عقد الثمانينات جاء متمشياً مع سياق التقلبات السياسية في الصين.

كما تناولت دراسة عبدالجواد سعيد (٢٠٠٣)<sup>(١٥)</sup> المسؤولية الاجتماعية للصحافة المصرية في معالجة قضايا المجتمع: دراسة تحليلية للقضايا الاقتصادية في صحف الأهرام والوفد والأسبوع، وهدفت الداسة للتعرف على مدى التزام الصحافة بمسئوليتها الاجتماعية في معالجة القضايا الاقتصادية، وكشفت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها: صحيفة الأهرام هي أكثر الصحف محل لتحليل التزامها بمسئوليتها الاجتماعية في معالجتها للقضايا الاقتصادية والأكثر توازناً كما أنها الأكثر اعتماداً على منظومة متعددة المصادر خاصة في المواد الاخبارية خلاف ما ساد بالصحيفتين الأخرين من نشر لمواد مجهلة والاعتماد على صيغ المبالغة والتحيز.

وجاءت دراسة جاسمين جانج (Jacmin Jung) (٢٠٠٣)<sup>(١٦)</sup> اختلاف المحتوى الاقتصادي في كل من مواقع الأخبار الاقتصادية على الانترنت والصحف، والتي سعت لاختبار سبل تغطية الأخبار الاقتصادية في أكثر الصحف ومواقع الانترنت الاقتصادية انتشاراً في الولايات المتحدة، وتحليل ثلاثة من الصحف وثلاثة مواقع للإنترنت خلال ثلاثة أسابيع توصلت النتائج إلى أن مواقع الأخبار الاقتصادية على

تمثل الصحافة كوسيلة من وسائل الاعلام أحد المصادر الرئيسية التي يتلقى منها الجمهور معلوماته المختلفة، بل أنها أصبحت أحد المحددات الرئيسية التي تشارك في تحديد ملامح سلوك الجمهور وقيمة وعاداته، وفي هذا الصدد تتضح أهمية المدخل الوظيفي بدافع مراقبة البيئة المعاشية، لأن الجمهور يتابع الصحف المختلفة للتعرف على ما يدور حوله ليحيط نفسه علماً بالأحداث الجارية، ومن ثم تساعد الصحافة جمهورها في تشكيل آرائهم حول القضايا المثارة من خلال النظام المعلوماتي الذي تقدمه<sup>(١٧)</sup>.

#### مشكلة الدراسة:

تكتسب قضايا الاقتصاد المصري أهميتها الحيوية نظراً لارتباطها بمستقبل مصر ورفاهية شعبها، فالتغلب على القضايا الاقتصادية هو تحد صعب يجب اجتيازها لتحقيق التنمية الشاملة ويعد تحقيق الرفاهية للشعب المصري مطلب هام، فهي قضية حياة أو موت وعلى ضوئها يتحدد مصير ومستقبل المجتمع المصري، فإما أن يكون مجتمع اقتصادياً متقدماً، وإما أن يسير على نفس المعدل من النمو والتدهور والتراجع والتخلف وكثرة المشكلات الاقتصادية التي تعرقل مسيرة عملية التنمية. وتعتبر معالجة هذه القضايا بأبعادها أمراً في غاية الأهمية وموضوعاً يستحق الدراسة الجادة، ومعرفة هل قامت الصحف في أداء وظيفتها الأساسية وهي التصدي لقضايا المجتمع المصري وخدمة قضاياها الملحة والمؤثرة على مستقبله. وبالتالي دورها في تشكيل الصورة الذهنية لقضايا الاقتصاد المصري لدى الشباب الجامعي.

وبات "الاقتصاد" عنصراً أساسياً على أجددة الأخبار في جميع وسائل الإعلام، ووجد القارئ نفسه محاصراً بمجموعة من الأحداث ذات الطابع الاقتصادي. وللإعلام الاقتصادي دور مهم في إدارة الأزمات المالية والاقتصادية من خلال استغلاله لكافة الفنون الصحفية لعرض وتبسيط المصطلحات الاقتصادية وتنقيف القارئ. بالتطورات والتحولات الاقتصادية التي حدثت في السنوات الأخيرة<sup>(١٨)</sup>. والصحف بتوفيرها المعلومات عن المجتمع والدولة، تلعب دوراً هاماً في رسم وتشكيل الصورة الذهنية نحو الموضوعات والقضايا التي تهم المجتمع.

ونظراً للدور الهام الذي تمارسه وسائل الإعلام في تناول قضايا المجتمع المختلفة، وانطلاقاً من واقع الاقتصاد المصري الذي يختلف عن اقتصاد أي بلد آخر، والتغيرات التي طرأت عليه في نهاية القرن العشرين وظهور عدد من الظواهر الاقتصادية، وعدم إمكانية التنبؤ بمستقبل هذا الاقتصاد، وظهور قضايا كالتنمية الاقتصادية والخصخصة والتضخم ارتفاع الأسعار والفساد المالي والاداري والبطالة والفقر وسوء توزيع الدخل، وعجز في الميزانية العامة ومشكلات الاسكان، وقروض البنوك، ونهاية المطاف بالأزمة المالية، كما أن سيطرة الحزب الحاكم على مؤسسات الإعلام الرسمية والتي ظلت خلال العقود الماضية هي مصدر المعرفة بالنسبة للمواطن المصري. والصحافة باعتبارها مرآة المجتمع النابضة بواقعه، ولسان حاله والمعبرة عن آماله وطموحاته وهوموم ومشكلاته. ولذلك تم تحديد مشكلة الدراسة بناء على الملاحظات العلمية للدراسات السابقة، ولقد لاحظ الباحث- في حدود علمه- قلة الدراسات العربية والأجنبية التي تناقش معالجة الصحف للقضايا الاقتصادية بصفة عامة. لذا؛ تكمن القضية الجوهرية لهذه الدراسة في معالجة الصحف (القومية- والحزبية- والخاصة) لقضايا الاقتصاد المصري.

#### أهمية الدراسة:

١. قلة البحوث والدراسات المقدمة في مجال الصحافة والتي تهتم بالمعالجة الصحفية المصرية لقضايا الاقتصاد المصري.
٢. سوف تترى هذه الدراسة المكتبات الإعلامية والاقتصادية.
٣. قد يستفيد منها الباحثين والقائمين على الاتصال والمهتمين بالاقتصاد في الاطلاع على النتائج التي تسفر عنها هذه الدراسة، وما ينتج عنها من اقتراحات وتوصيات.
٤. مواكبة الدراسة لعدد من القضايا الاقتصادية، وبذلك فإن دراسة قضايا الاقتصاد المصري بالصحف تكسب الدراسة أهمية خاصة في ظل تلك المعطيات.
٥. تكتسب هذه الدراسة بعداً مجتمعياً وذلك باعتبار الصحافة وسيلة من وسائل الإعلام يلجأ إليها الأفراد في التعرف على المعلومات والقضايا والأحداث المختلفة والتي تتفوق على الوسائل الأخرى بالنسبة إلى الجمهور القارئ، وذلك لما تتميز به من مقدرة على عرض التفاصيل الدقيقة والموضوعات الطويلة والتي تساعد على توضيح الأمور لدى القراء.

#### أهداف الدراسة:

١. التعرف على المعالجة الصحفية للصحف المصرية قيد الدراسة لقضايا (البطالة- ارتفاع الأسعار- الفقر- الفساد) وذلك من خلال المحاور التالية: حجم كل قضية

والتعرف على الأطروحات التي قدمتها الصحف الثلاث الخاصة بأسباب وحلول الأزمة من خلال مسارات البرهنة التي استخدمها الكتاب والقوى الفاعلة في الأزمة من وجهة نظر كل صحيفة والأطر المرجعية التي استندت إليها الصحف في خطابها. واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحاجة لتحليل المقالات المنشورة بالصحف الثلاث في الفترة من ١ مارس ٢٠٠٨ حتى ٣٠ أبريل ٢٠٠٨. وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: اتفق خطاب الوفد والمصري اليوم ان السبب الرئيسي للأزمة هو فشل الحكومة في إدارة الأزمة وغيرها من الأزمات، وأن الحكومة هي القوى الفاعلة الرئيسية في الأزمة واتسمت أدوارها بالسلبية دائما، بينما اهتمت الأهرام بطرح حلول للأزمة تتناول أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والقانونية، بينما الحلول السياسية للأزمة جاءت متأخرة في إدارة الأزمة، بينما اهتمت الوفد والمصري اليوم بالاطار السياسي للأزمة.

دراسة أمل السيد المتولى دراز (٢٠٠٨)<sup>(٧)</sup> تهدف الدراسة إلى رصد وتوصيف وتحليل أبعاد الخطاب الصحفي لصحفتي عالم المال والاقتصادية ذات الملكية الخاصة بهدف الكشف عن ملامح هذا الخطاب ومكوناته وسماته والعوامل المؤثرة على تشكيله، وهي دراسة وصفية تستخدم منهج المسح الاعلامي لمسح خطاب صحفتي عالم المال والاقتصادية إزاء قضايا المجتمع خلال الفترة من أول مايو حتى نهاية يوليو ٢٠٠٧. توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: وجود اختلال في مجالات الاهتمام التي يطرحها خطاب الصحيفتين حيث يركز على القضايا الاقتصادية المتخصصة وقضايا البورصة والبنوك بينما يضعف في كلا الصحيفتين بالمشكلات الاقتصادية ومشكلات الخصخصة والقضايا الاجتماعية والسياسية. يغلب على خطاب الصحيفتي الطابع الخبري مما يجعل الخطاب يتسم بالسلبية نظرا لافتقاره إلى التحليل والتفسير اللازم لفهم المضمون الاقتصادي ذو الطبيعة الجادة، كما غلب الطابع العاطفي على خطاب الصحيفتين متسما بالاثارة في مختلف جوانبه. واتسم خطاب الصحيفتين بطابعه السلبي، وكرست المضامين صورة شديدة السلبية للاقتصاد المصري حيث يعانى من عجز الموازنة والتضخم والبطالة، إلا أن الصورة الإيجابية الوحيدة كانت للرئيس السابق مبارك ونجده علاء مما يثير علامة استفهام!؟

#### ٢ الدراسات التي اهتمت بالقضايا الاقتصادية:

التنمية الاقتصادية سياسياً في الوطن العربي كانت دراسة فارس رشيد البياتي (٢٠٠٨)<sup>(٨)</sup> وتمثلت مشكلة البحث في أن المشاكل الاقتصادية في الوطن العربي قد تجتمع أو ينفرد بها بلد دون آخر وتساهم بها البيئة السياسية، كإنخفاض الدخل القومي، ووجود ثروات غير مستغلة، وسوء توزيع الدخل، والزيادة الكبيرة في السكان، وضعف التكنولوجيا الصناعية، ومشكلة البطالة، وسيادة الثقافات غير الاقتصادية، وتخلف البنين الاجتماعى كارتفاع نسبة الأمية وانخفاض مستوى التعليم وتأخر المرأة وظاهرة عمل الأطفال. وكانت من نتائج هذه الدراسة:

١. بُعد البطالة من أخطر التحديات التي تواجه العملية التنموية في الوطن العربي، ويقدر متوسط نسبة البطالة في الدول العربية بنحو ١٥% من إجمالي قوة العمل.
٢. إن مشكلة الفقر وزيادة حدة الأمية والبطالة والمدونية من أبرز المظاهر الاجتماعية والاقتصادية في الوطن العربي.

بينما دراسة ابراهيم عواد (٢٠٠٩)<sup>(٩)</sup> والتي تهدف إلى معرفة أسباب ظاهرة الركود التضخمي في الاقتصاد المصري، وفي ضوء نتائج التحليل النظري والتطبيقي لأبعاد ظاهرة الركود التضخمي في الاقتصاد المصري، تنتهي الدراسة الى النتائج التالية: أن ظاهرة الركود التضخمي في الاقتصاد المصري يمكن إرجاعها إلى عدة عوامل يتعلق بعضها بارتفاع تكاليف الإنتاج ويتعلق البعض الآخر منها بالتغيرات الهيكلية في الاقتصاد المصري، تبين أن الركود التضخمي في الاقتصاد المصري يحدث بسبب انخفاض تكلفة وحدة الناتج من الأجور، أو بسبب ارتفاع تكلفة السلع الوسيطة المحلية. هذا التزامن في المعدلات العالية للتضخم والبطالة في الاقتصاد المصري يجد تفسيره في استخدام الأساليب الإنتاجية كثيفة رأس المال من ناحية وارتفاع تكلفة الإنتاج المحلي، أدى الارتفاع في تكلفة الإنتاج بسبب ارتفاع تكلفة السلع الوسيطة، إلى ارتفاع المستوى العام للأسعار.

و دراسة أحمد حسن السمان (٢٠٠٩)<sup>(١٠)</sup> والتي تتناول الدور المستقبلي للصحافة المصرية في المشاركة في التنمية المستدامة، وتسعى إلى بناء سيناريو مستهدف حتى عام ٢٠٢٠ تساهم الصحافة المصرية في تحقيق التنمية المستدامة، وتم تقسيم الفترة الزمنية للدراسة إلى فترتين الأولى تمهيدية عبر سيناريو وحيد الفترة، والفترة الثانية

شبكات الانترنت جاءت هي الأعلى قارئية ولكنها بدت أقل يسرا في القراءة من حيث طول الجملة وصعوبة أشكال الكتابة، كما تبين تركيز الصحف المطبوعة على قضايا الاقتصاد المحلي والصناعة، بينما ركزت مواقع الانترنت على أخبار سوق المواد الخام، وأخبار شركات الأفراد، كما استحوذت الأخيرة على العناصر المصورة بمعدلات تفوق الصحف الثلاث.

وفي دراسة أخرى تسعى إلى تحليل معالجة الصحافة الحزبية لقضايا الإصلاح الاقتصادي في مصر في الفترة من ١٩٨٧-١٩٩٤ قام بها ابراهيم محمد عبداللطيف (١٩٩٨)<sup>(١١)</sup> وتهدف لتحديد المنظور الذي على أساسه عالجت كل صحيفة حزبية قضية الإصلاح الاقتصادي للمجتمع المصري، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الاستطلاعية مستخدمة منهج دراسة الحالة، ومسح آراء العاملين بالصحف الحزبية وكانت أهم نتائج هذه الدراسة كالتالي: الاتجاه الرأسمالي في صحف مايو والوفد، بينما الاتجاه الاشتراكي الأهالي والاتجاه الاسلامي صحيفة الشعب، وهذه الاتجاهات تتطابق مع الفلسفة الاقتصادية لكل حزب. أكدت صحيفة مايو صلاحية برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تنفذه حكومة الحزب الوطني، وركزت الوفد على فشل حكومة الوطني في تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي، في مقابل تبني صحيفة الأهالي رؤية محددة معاكسة لبرنامج الإصلاح الاقتصادي، بينما صحيفة الشعب رفضت برنامج الإصلاح الاقتصادي وطرح برنامج يعتمد على مبادئ الاقتصاد الاسلامي.

وتأتى دراسة نرمين عبدالسلام محمد حسن (٢٠٠٣)<sup>(١٢)</sup> والتي تتناول تطور قضايا المجتمع المصري في مقالات أحمد بهاء الدين والتي تسعى لتحليل ورصد وتفسير تطور معالجة مقالات أحمد بهاء الدين لقضايا المجتمع المصري السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاعلامية في الفترة من ٢٣ يوليو ١٩٥٢ إلى نهاية فبراير ١٩٩٠، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: جاءت القضايا الاقتصادية في الترتيب الرابع في أولويات اهتمامات أحمد بهاء الدين بقضايا المجتمع المصري في عهد الرئيس مبارك وبلغت ٢٢%. وركزت مقالاته على قضية واحدة من القضايا الاقتصادية وهي قضية التنمية الاقتصادية، ومن أهم أسباب أزمة التنمية الاقتصادية وعوائق التنمية الفساد الاقتصادي واهدار المال البعالم ومشكلة الديون.

إن العلاقة التفاعلية بين الصحافة والجمهور في اليمن علاقة سلبية وبالتالي تأثيرها على الجمهور محدود وضعيف، نتيجة خرجت بها دراسة سامية عبدالمجيد محمد الأخرى (٢٠٠٥)<sup>(١٣)</sup>، وهدفت إلى رصد وتحليل وتفسير اتجاهات الخطاب الاقتصادي في الصحافة اليمنية الحكومية، والتعرف على طبيعة وبنية الخطاب الاقتصادي، والتعرف على أولويات القضايا الاقتصادية التي ركز عليها الصحف اليمنية، وهي دراسة تطبيقية استخدمت منهج المسح بشقية التحليلي لتحليل مضمون الصحف اليمنية الحكومية والحزبية في الفترة من ١٩٩٥-٢٠٠٢، والشق الميداني على عينة من جمهور الصحف قوامه ٤٠٠ مفردة وعينة أخرى من المحررين الاقتصاديين بصحف العينة التحليلية. وكانت من أهم نتائجها: أن العلاقة التفاعلية بين الصحافة والجمهور في اليمن علاقة سلبية وبالتالي تأثيرها على الجمهور محدود وضعيف حيث أثرت طبيعة وبنية واتجاهات المضمون الصحفي في الصحف اليمنية على ضعف تفاعل الجمهور مع الصحافة اليمنية واتسم بالطابع الانشائي وبعمومية الطرح وغلب عليه الأسلوب العاطفي والصيغة الدعائية. كما اختلفت الصحف اليمنية في ترتيبها لأولويات القضايا الاقتصادية، حيث ركزت الصحف الحكومية على قضايا التنمية الاقتصادية والعولمة والعلاقات الاقتصادية والسياسات المالية والنقدية، بينما ركزت الصحف الحزبية على قضايا السياسات المالية والفقر والبطالة والفساد المالي والإداري مما يؤكد ان الخطاب الرئاسي لعب دورا أساسيا في بناء أجندة الصحف الحكومية.

وتناولت دراسة جليان دويل (Gillian Doyle) (٢٠٠٦)<sup>(١٤)</sup> صحافة الأخبار المالية، وتسعى الدراسة لتكشف عن الظروف الخاصة التي يتم من خلالها إنتاج الأخبار الاقتصادية والمالية، حيث تناقش الأمثلة الواضحة لتدني الأداء وسوء الإدارة والظروف والقيود التي يعمل المحررون الاقتصاديون في ظلها والتي تجعل اكتشافهم لأموال الشركات المالية والغامضة أمر بعيد الاحتمال في ظل الروتين ونظام العمل القائم بالصحف وهو ما تشير إليه نتائج الدراسة من ضرورة أداء مهمة التيسير على العامة والتي ترتبط دلالة تطوير صناعة وإنتاج الأخبار الاقتصادية والمالية التي تبدو مهمة إلى حد بعيد.

بينما جاءت دراسة أسامة عبدالرحيم (٢٠٠٨)<sup>(١٥)</sup> تتحدد مشكلة الدراسة في رصد وتحليل خطاب صحف الأهرام والوفد والمصري اليوم نحو أزمة الخبز ٢٠٠٨،

توضح بيانات الجدول السابق عدة نتائج أهمها ما يلي:

١. يبين أن ترتيب الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا الاقتصاد المصري كانت على النحو التالي:
  - أ. جاء (الخبر الصحفي) في الترتيب الأول في معالجته قضايا الاقتصاد المصري حيث بلغ (١١٢٥) خبراً بنسبة (٥٩,٩%) من مجموع الفنون الصحفية المختلفة التي استخدمتها الصحف المصرية، بينما احتل الخبر المرتبة الأولى بجريدة الأهرام حيث بلغ (٤٤٦) خبراً بنسبة (٢٢,٧%) من مجموع الفنون الصحفية، تلتها جريدة المصري اليوم (٣٥٤) خبراً بنسبة (١٨,٨%) من مجموع الفنون الصحفية، ثم جريدة الوفد (٣٢٥) خبراً بنسبة (١٧,٢%) من مجموع الفنون الصحفية.
  - ب. وجاء في الترتيب الثاني (التقرير الصحفي) حيث بلغ (٣٢٦) تقريراً بنسبة (١٧,٣%) من مجموع الفنون الصحفية المختلفة التي استخدمتها الصحف المصرية، بينما احتل التقرير المرتبة الأولى بجريدة الوفد حيث بلغ (١٤٧) تقريراً بنسبة (٧,٨%) من مجموع الفنون الصحفية، ثم جريدة الأهرام (١٠٨) تقريراً بنسبة (٥,٧%)، وجريدة المصري اليوم (٧١) تقريراً بنسبة (٣,٨%).
  - ج. بينما جاء في الترتيب الثالث (التحقيق الصحفي) حيث بلغ (١٢٠) تحقيقاً بنسبة (٦,٤%) من مجموع الفنون الصحفية المختلفة التي استخدمتها الصحف المصرية، حيث بلغت جريدة الوفد (٤٦) تحقيقاً بنسبة (٥,٢%)، وجريدة الأهرام (٤٤) تحقيقاً بنسبة (١%)، وجريدة المصري اليوم (٤١) تحقيقاً بنسبة (٠,٢%).
  - د. وبأى في الترتيب الرابع (المقال الصحفي) حيث بلغ (١٠٦) مقالاً بنسبة (٥,٦%) من مجموع الفنون الصحفية المختلفة التي استخدمتها الصحف المصرية، حيث بلغت جريدة المصري اليوم (٣٣) مقالاً بنسبة (١,٨%)، وجريدة الأهرام (٥٦) مقالاً بنسبة (٣%)، ثم جريدة الوفد (١٧) مقالاً بنسبة (٠,٩%).
  - هـ. وبأى في الترتيب الخامس (الكاريكاتير الصحفي) حيث بلغ (٨٥) كاريكاتيراً بنسبة (٣,٨%) من مجموع الفنون الصحفية التي استخدمتها الصحف المصرية، حيث بلغت جريدة المصري اليوم (٤٤) كاريكاتيراً بنسبة (٢,٣%)، ثم جريدة الوفد (٢٩) كاريكاتيراً بنسبة (١,٦%)، ثم جريدة الأهرام (١٢) كاريكاتيراً بنسبة (٠,٦%).
  - و. وبأى في الترتيب السادس (بريد القراء) حيث بلغ (٦٧) بنسبة (٣,٦%) من مجموع الفنون الصحفية المختلفة التي استخدمتها الصحف المصرية، حيث بلغت جريدة المصري اليوم (٣١) بنسبة (١,٧%)، وجريدة الأهرام (٢٢) بنسبة (١,٢%)، وجريدة الوفد (١٤) بنسبة (٠,٧%).
  - ز. وأخيراً جاء في الترتيب السابع والأخير (الحديث الصحفي) حيث بلغ (٥٠) حديثاً بنسبة (٢,٦%) من مجموع الفنون الصحفية المختلفة التي استخدمتها الصحف المصرية، حيث بلغت جريدة الوفد (٢٣) بنسبة (١,٢%)، وجريدة الأهرام (٢١) بنسبة (١,١%)، وجريدة المصري اليوم (٦) بنسبة (٠,٣%).
٢. تظهر البيانات أن مجموع الفنون الصحفية المختلفة في الصحف المصرية قيد الدراسة (القومية- الحزبية- المستقلة) التي عالجت قضايا الاقتصاد المصري بلغت (١٨٧٩) فناً صحفياً، حيث جاءت جريدة الأهرام في الترتيب الأول وبلغت (٦٨٣) فناً صحفياً بنسبة (٣٦,٣%)، وبأى في الترتيب الثاني وبفارق ضئيل جريدة الوفد وبلغت (٦٥٣) فناً صحفياً بنسبة (٣٤,٧%)، بينما جاء في الترتيب الثالث جريدة المصري اليوم وبلغت (٥٤٣) بنسبة (٢٩%)، ويتضح أيضاً أن الصحف القومية جاءت في مرتبة متقدمة لتغطية قضايا الاقتصاد المصري، ويرجع الباحث ذلك إلى أن جريدة الأهرام صحيفة ضخمة من حيث عدد الصفحات والتي تصل في بعض الأحيان في عددها اليومي إلى ٦٨ صفحة ولا تقل عند صفحاتها عن ٣٢ صفحة في الأيام العادية. بينما جريدة الوفد بالرغم من كونها جريدة يومية إلى أن عدد صفحاتها يتراوح ما بين ١٦ صفحة و ١٨ صفحة وفي بعض الأحيان ٢٠ صفحة وتصل إلى ٢٨ صفحة في العدد الأسبوعي، واهتمت باستراتيجية الهجوم الحاد على سياسات الحزب الوطني والحكومة في خطابها الإعلامي، وركزت على استراتيجية الهجوم أكثر من تركيزها واهتمامها

تتناول ثلاث سيناريوهات، وأجريت الدراسة الميدانية على عينة قوامها ٨٥ مفردة من الخبراء في مجال الصحافة والتنمية المستدامة، وأكاديميين، والشخصيات العامة، ومنتمين إلى أحزاب ومنظمات، وتوصلت الدراسة إلى انطباق فروض نظرية الفوضى على الواقع الصحفي المصري. كما توقعنا الدراسة ان يتم خلال الفترة الأولى الشهيد الممكن والمتصور لتحقيق التنمية المستدامة، وخلق الاستعداد للأقدام على تغييرات جوهرية في الترتيبات الدستورية والمؤسسية والسياسية، وفي نسق القيم السائدة والقوى الفاعلة في المجتمع، والتفاعل المتبادل لكل ذلك. السيناريو الأول يستهدف استئراق أدوار الصحافة في ظل توافر الشروط الداخلية والخارجية المواتية لأداء الصحافة في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، والثاني يسعى إلى استكشاف ادوار الصحافة في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ظل أوضاع دولية أوضاع داخلية غير مواتية، بينما السيناريو الثالث يسعى إلى نفس الهدف في ظل أوضاع دولية او اقليمية غير مواتية وخارجية.

#### تساؤلات الدراسة:

١. ما اتجاه معالجة الصحافة للصحف المصرية قيد الدراسة لقضايا الاقتصاد المصري (البطالة- ارتفاع الأسعار- الفقر- الفساد) وذلك من خلال المحاور التالية: حجم كل قضية وأسبابها والنتائج المترتبة عليها والحلول المقترحة لمواجهة هذه القضية.
٢. ما القوالب الفنية الصحفية المستخدمة في تناول قضايا الاقتصاد المصري بالصحف؟
٣. ما موقع نشر قضايا الاقتصاد المصري بالصحف المصرية قيد الدراسة؟
٤. ما حجم المساحة التحريرية لقضايا الاقتصاد المصري بالصحف المصرية قيد الدراسة؟
٥. ما العناصر الجغرافية المستخدمة في إيراد قضايا الاقتصاد المصري بالصحف؟

#### نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسة الوصفية، مستخدمة منهج المسح الإعلامي لتحليل مضمون المواد الصحفية التي تهتم بقضايا الاقتصاد المصري.

#### مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل الصحافة المصرية مجتمع الدراسة التحليلية، بينما عينة الدراسة التحليلية ستكون للأعداد الصادرة من صحف (الأهرام- الوفد- المصري اليوم)، وفقاً لنتائج الدراسة الاستطلاعية، باستخدام الأسلوب الصناعي في الفترة من ١/٥/٢٠١٠ حتى ٣١/٥/٢٠١١، ولقد اختار الباحث الصحف (عينة الدراسة) وفقاً لنتائج الدراسة الاستطلاعية.

#### ثبات وصدق التحليل:

قام الباحث بعرض استمارة تحليل المضمون والتعريفات الاجرائية المحددة لفئاتها على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين، وللتأكد من ثبات التحليل قام الباحث بتحليل عينة عشوائية من الصحف عينة الدراسة بلغ عددها ٣٠ عدداً، ثم أعاد التحليل مرة أخرى بعد مرور ثلاثة أشهر وكانت نسبة الثبات ٩٤,٥% وهي نسبة ثبات مرتفعة.

#### نتائج الدراسة:

٢ الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا الاقتصاد المصري:  
جدول (١) يوضح الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا الاقتصاد المصري

المجموع	الصحف المصرية		الأهرام		الوفد		المصري اليوم		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
المواد والفنون الصحفية	خبر	٤٤٦	٢٣,٧	٣٢٥	١٧,٣	٣٥٤	١٨,٨	١١٢٥	٥٩,٩
	تقرير	١٠٨	٥,٧	١٤٧	٧,٨	٧١	٣,٨	٣٢٦	١٧,٢
مواد استقصائية	حديث	٢١	١,١	٢٣	١,٢	٦	٠,٣	٥٠	٢,٦
	تحقيق	١٨	١	٩٨	٥,٢	٤	٠,٢	١٢٠	٦,٤
مواد رأي	مقال	٥٦	٣	١٧	٠,٩	٣٣	١,٨	١٠٦	٥,٦
	بريد قراء	٢٢	١,٢	١٤	٠,٧	٣١	١,٧	٦٧	٣,٦
	كاريكاتير	١٢	٠,٦	٢٩	١,٦	٤٤	٢,٣	٨٥	٤,٥
المجموع	٦٨٣	٣٦,٣	٦٥٣	٣٤,٧	٥٤٣	٢٩	١٨٧٩	١٠٠	

١. أ.د. أشرف صالح. رئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام- جامعة القاهرة

أ.د. إيمان خلف معبد. أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس

أ.د. محمود حسن. أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس

أ.د. جمال النجار. أستاذ الصحافة والنشر بكلية اللغة العربية- جامعة الأزهر

أ.د. حمد سليمان. أستاذ الاقتصاد بكلية إدارة الأعمال- جامعة سيناء

أ.د. منى عمران. أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس

د. خالد مسعد أستاذ مساعد قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة سيناء

أ.مدحت اليسوي. مدير عام تحرير المسائية. كاتب صحفي بالعالم اليوم

الدراسة، وتأتى مواقع النشر بالصفحة الأولى في الترتيب الثانى بمجموع تكرارات بلغت (١٦) بنسبة (١٠,٤%) مجموع مواقع النشر الخاصة بقضية الفقر، ثم يلى ذلك مواقع النشر بالصفحة الأخيرة بمجموع تكرارات بلغت (٤) بنسبة (٢,٦%) مجموع مواقع النشر الخاصة بقضية الفقر.

٤. موقع نشر قضية الفساد في الصحف المصرية  
جدول (٥) يوضح موقع نشر قضية الفساد في الصحف المصرية

الموقع	الجريدة		الأهرام		الوفد		المصري اليوم		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صفحة أولى	٢٣	٤,٨	٣٣	٨,٧	١٤	٣,٨	٧٠	١٤,٣		
صفحات داخلية	١٢٢	٢٤,٩	١٨٠	٣٦,٧	١٠٢	٢٠,٨	٤٠٤	٨٢,٤		
صفحة أخيرة	-	-	٦	١,٢	-	-	٦	١,٢		
المجموع	١٤٥	٢٩,٦	٢٢٩	٤٦,٧	١١٦	٢٣,٧	٤٩٠	١٠٠		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جاءت مواقع النشر بالصفحات الداخلية في الترتيب الأول لنشر قضية الفساد بمجموع تكرارات بلغت (٤٠٤) بنسبة (٨٢,٤%) مجموع مواقع النشر الخاصة بقضية الفساد في الصحف المصرية قيد الدراسة، وتأتى مواقع النشر بالصفحة الأولى في الترتيب الثانى بمجموع تكرارات بلغت (٧٠) بنسبة (١٤,٣%) مجموع مواقع النشر الخاصة بقضية الفساد، ثم يلى ذلك مواقع النشر بالصفحة الأخيرة بمجموع تكرارات بلغت (٦) بنسبة (١,٢%) مجموع مواقع النشر الخاصة بقضية الفساد.

٥. ما اهتمام الصحف المصرية بقضايا الاقتصاد المصري؟  
جدول (٦) يوضح اهتمام الصحف بقضايا الاقتصاد المصري (عينه الدراسة)

الترتيب	الجريدة		الأهرام		الوفد		المصري اليوم		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
القضية البطالة	١٠١	٨,٩	٣٣	٣,٣	٣٢	٢,٨	١٦٦	١٤,٧	٣	
ارتفاع الأسعار	٩٤	٨,٣	١٠١	٨,٩	١٢٠	١٠,٦	٣١٥	٢٨	٢	
الفقر	٥٧	٥,١	٤٢	٣,٧	٥٦	٥	١٥٥	١٣,٨	٤	
الفساد	١٤٥	١٢,٩	٢٢٩	٢٠,٣	١١٦	١٠,٣	٤٩٠	٤٣,٥	١	
المجموع	٣٩٧	٣٥,٣	٤٥٥	٣٥,٩	٣٢٤	٢٨,٨	١١٢٦	١٠٠	-	

يشير الجدول السابق إلى مجموعة من الحقائق منها:

- جاءت قضية الفساد في الترتيب الأول من بين قضايا الاقتصاد المصري (عينه الدراسة) وبلغت مجموع تكرارها (٤٩٠) بنسبة (٤٣,٥%) من اجمالي تكرارات قضايا الاقتصاد المصري، وقد جاءت صحيفة الوفد في مقدمة الصحف المصرية المهتمة بقضية الفساد بواقع تكرارات بلغت (٢٢٩) بنسبة (٢٠,٣%)، تلاها جريدة الأهرام بواقع تكرارات بلغت (١٤٥) بنسبة (١٢,٩%)، ثم جريدة المصري اليوم (١٦٦) بنسبة (١٠,٣%).
- جاءت قضية ارتفاع الأسعار في الترتيب الثانى من بين قضايا الاقتصاد المصري (عينه الدراسة) وبلغت مجموع تكرارها (٣١٥) بنسبة (٢٨%) من اجمالي تكرارات قضايا الاقتصاد المصري، وقد جاءت جريدة في مقدمة الصحف المصرية المهتمة بقضية ارتفاع الأسعار بواقع تكرارات بلغت (١٢٠) بنسبة (١٠,٦%)، ثم صحيفة الوفد (١٠١) بنسبة (٨,٩%)، تلاها جريدة الأهرام بواقع تكرارات بلغت (٩٤) بنسبة (٨%).
- جاء في الترتيب الثالث قضية البطالة من بين قضايا الاقتصاد المصري (عينه الدراسة) وبلغت مجموع تكرارها (١٦٦) بنسبة (١٤,٧%) من اجمالي تكرارات قضايا الاقتصاد المصري، وقد جاءت جريدة الأهرام في مقدمة الصحف المصرية المهتمة بقضية البطالة بواقع تكرارات بلغت (١٠١) بنسبة (٨,٩%)، ثم جريدة الوفد (٣٣) بنسبة (٣%)، تلاها جريدة المصري اليوم بواقع تكرارات بلغت (٣٢) بنسبة (٢,٨%).
- جاء في الترتيب الرابع والأخير قضية الفقر من بين قضايا الاقتصاد المصري (عينه الدراسة) وبلغت مجموع تكرارها (١٥٥) بنسبة (١٣,٨%) من اجمالي تكرارات قضايا الاقتصاد المصري، وقد جاءت جريدة الأهرام في مقدمة الصحف المصرية المهتمة بقضية الفساد بواقع تكرارات بلغت (٥٧) بنسبة (٥,١%)، تلاها بفارق ضئيل جدا جريدة المصري اليوم (٥٦) بنسبة (٥%)، ثم جريدة الوفد بواقع تكرارات بلغت (٤٢) بنسبة (٣,٨%).

باستراتيجية الدفاع في خطابها الإعلامى بشأن معالجة قضايا الاقتصاد المصري دون الاهتمام بأبعاد القضايا المختلفة وطرح الحلول، بينما جريدة المصري اليوم فى يومية مستقلة، وبالرغم من حداثة إلا أنها اكتسبت ثقة القارئ وتراوح عدد صفحاتها من (١٦-٢٠) صفحة.

٣. يلاحظ أن معظم المواد الصحفية التى عرضتها الصحف المصرية (عينه الدراسة) للقضايا الاقتصادية موضوع الدراسة أنها خلت من التفسير والتحليل والإشارة إلى الأسباب والنتائج والحلول وهذا دليل على ضعف المعالجة الصحفية للقضايا وأنها اعتمدت على المواد الخبرية بصورة كبيرة تفوق بكثير تناول هذه القضايا من خلال المواد الاستقصائية والمواد الرأى ولا يوجد توازن فى التغطية.

٤. نلاحظ أيضا أن الصحف المصرية استخدمت المواد الصحفية المختلفة، واحتل المواد الإخبارية المرتبة الأولى حيث بلغت (١٤٥١) بنسبة (٧٧,٢%)، تلاها مواد الرأى وبلغت (٢٥٨) بنسبة (١٣,٧%)، وأخيرا المواد الاستقصائية حيث بلغت (١٧٠) بنسبة (٩%).

٦. موقع نشر قضايا الاقتصاد المصري فى الصحف المصرية (عينه الدراسة):

١. موقع نشر قضية البطالة فى الصحف المصرية  
جدول (٧) يوضح موقع نشر قضية البطالة فى الصحف المصرية

الموقع	الجريدة		الأهرام		الوفد		المصري اليوم		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صفحة أولى	١٣	٧,٨	-	-	٥	٣	١٨	١٠,٨		
صفحات داخلية	٨٨	٥٣	٢٤	١٤,٤	٢٧	١٦,٢	١٣٩	٨٣,٧		
صفحة أخيرة	-	-	٩	٥,٤	-	-	٩	٥,٤		
المجموع	١٠١	٦٠,٨	٢٣	١٩,٨	٣٢	١٩,٢	١٦٦	١٠٠		

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن جاءت مواقع النشر بالصفحات الداخلية فى الترتيب الأول لنشر قضية البطالة بمجموع تكرارات بلغت (١٣٩) بنسبة (٨٣,٧%) مجموع مواقع النشر الخاصة بقضية البطالة فى الصحف المصرية قيد الدراسة، وتأتى مواقع النشر بالصفحة الأولى فى الترتيب الثانى بمجموع تكرارات بلغت (١٨) بنسبة (١٠,٨%) مجموع مواقع النشر الخاصة بقضية البطالة، ثم يلى ذلك مواقع النشر بالصفحة الأخيرة بمجموع تكرارات بلغت (٩) بنسبة (٥,٤%) مجموع مواقع النشر الخاصة بقضية البطالة

٢. موقع نشر قضية ارتفاع الأسعار فى الصحف المصرية

جدول (٨) يوضح موقع نشر قضية ارتفاع الأسعار فى الصحف المصرية

الموقع	الجريدة		الأهرام		الوفد		المصري اليوم		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صفحة أولى	٩	٢,٩	٦	١,٩	-	-	١٥	٤,٨		
صفحات داخلية	٨٥	٢٧,١	٩٥	٣٠,١	١١٥	٣٦,٤	٢٩٥	٩٣,٦		
صفحة أخيرة	-	-	-	-	٥	١,٦	٥	١,٦		
المجموع	٩٤	٣٠	١٠١	٣٢	١٢٠	٣٨	٣١٥	١٠٠		

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن جاءت مواقع النشر بالصفحات الداخلية فى الترتيب الأول لنشر قضية ارتفاع الأسعار بمجموع تكرارات بلغت (٢٩٥) بنسبة (٩٣,٦%) مجموع مواقع النشر الخاصة بقضية ارتفاع الأسعار فى الصحف المصرية قيد الدراسة، وتأتى مواقع النشر بالصفحة الأولى فى الترتيب الثانى بمجموع تكرارات بلغت (١٥) بنسبة (٤,٨%) مجموع مواقع النشر الخاصة بقضية ارتفاع الأسعار، ثم يلى ذلك مواقع النشر بالصفحة الأخيرة بمجموع تكرارات بلغت (٥) بنسبة (١,٦%) مجموع مواقع النشر الخاصة بقضية ارتفاع الأسعار.

٣. موقع نشر قضية الفقر فى الصحف المصرية

جدول (٩) يوضح موقع نشر قضية الفقر فى الصحف المصرية

الموقع	الجريدة		الأهرام		الوفد		المصري اليوم		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صفحة أولى	٦	٣,٩	١	٦,٥	-	-	١٦	١٠,٤		
صفحات داخلية	٥١	٣٢,٩	٢	١٤,٨	٥٦	٣٦,١	١٣٠	٨٣,٩		
صفحة أخيرة	-	-	٤	٢,٦	-	-	٤	٢,٦		
المجموع	٥٧	٣٦,٨	٤	٢,٦	٥٦	٣٦,١	١٥٥	١٠٠		

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن جاءت مواقع النشر بالصفحات الداخلية فى الترتيب الأول لنشر قضية الفقر بمجموع تكرارات بلغت (١٣٠) بنسبة (٨٣,٩%) مجموع مواقع النشر الخاصة بقضية الفقر فى الصحف المصرية قيد

- ٢٤٢) تكراراً، بنسبة (٣٣%) من مجموع اتجاهات الصحف المصرية نحو قضية البطالة، وكانت على الترتيب كالتالي:
- كانت فئة الاتجاه المحايد (١٢٩) تكراراً، بنسبة (١٧,٦%) من مجموع الاتجاهات.
  - كانت فئة الاتجاه السلبي (١٠٧) تكراراً، بنسبة (١٣,٩%) من مجموع الاتجاهات.
  - كانت فئة الاتجاه الإيجابي (١١) تكراراً، بنسبة (١,٥%) من مجموع الاتجاهات.

٣. جاءت في الترتيب الثالث والأخير جريدة المصري لمعالجة قضية البطالة بمجموع تكرارات بلغ (١٣٥) تكراراً، بنسبة (١٨,٤%) من مجموع اتجاهات الصحف المصرية نحو قضية البطالة، وكانت جميعها لفئة الاتجاه المحايد. ونستنتج من الجدول السابق أن معالجة جريدة الوفد من أكثر الصحف التي اتسم مضمونها بالاتجاه السلبي لهذه القضية بنسبة (١٣,٩%) من مجموع اتجاهات الصحف نحو قضية البطالة، تلاها الأهرام بنسبة (١٠,٨%)، ويرى الباحث أن جريدة الوفد كانت معالجتها ذات جانب سلبي أكثر من صحيفة الأهرام يرجع ذلك لكونها جريدة حزبية معارضة للنظام الذي كان سائداً في خلال هذه الفترة، في حين التزمت جريدة المصري اليوم الحيادية في معالجتها للقضية ولم تنتظر إلى عرض الجانب السلبي وكذلك الجانب الإيجابي طلاً أنها لم تتعرض على الإطلاق (في حدود العينة) إلى النتائج التي ترتبت على قضية البطالة كقضية اقتصادية لها أبعادها الاجتماعية والسياسية وكذلك من تقدم عرضاً تحليلياً لأسباب هذه القضية، إلا أنها اكتفت بتقديم مجموعة من الحلول التي يمكن معالجة القضية من خلالها.

٢. اتجاه المعالجة الصحفية لقضية ارتفاع الأسعار في الصحف المصرية  
جدول (٩) يوضح اتجاه المعالجة الصحفية لقضية ارتفاع الأسعار في الصحف المصرية

الصحف	قضية البطالة					
	إيجابي		محايد		سلبي	
المجموع	ك	%	ك	%	ك	%
الأهرام	٥٠	٥,١	١٤١	١٤,٥	-	-
الوفد	٢٧	٢,٨	٢٥٩	٢٦,٦	١٥٧	١٦,١
المصري اليوم	٢٥	٢,٦	٢٨٨	٢٩,٥	٢٨	٢,٩
المجموع	١٠٢	١٠,٥	٦٨٨	٧٠,٦	١٨٥	١٩

تدل هذه النتائج على عدة مؤشرات من أهمها ما يلي:

- جاءت جريدة الوفد في الترتيب الأول لمعالجة قضية ارتفاع الأسعار بمجموع تكرارات بلغ (٤٤٣) تكراراً، بنسبة (٤٥,٤%) من مجموع اتجاهات الصحف المصرية (الأهرام- الوفد- المصري اليوم) نحو قضية ارتفاع الأسعار، وكانت على الترتيب كالتالي:
  - كانت فئة الاتجاه المحايد (٢٥٩) تكراراً، بنسبة (٢٦,٦%) من مجموع الاتجاهات.
  - كانت فئة الاتجاه السلبي (١٥٧) تكراراً، بنسبة (١٦,١%) من مجموع الاتجاهات.
  - كانت فئة الاتجاه الإيجابي (٢٧) تكراراً، بنسبة (٢,٨%) من مجموع الاتجاهات.
- جاءت جريدة المصري اليوم في الترتيب الثاني لمعالجة قضية ارتفاع الأسعار بمجموع تكرارات بلغ (٣٤١) تكراراً، بنسبة (٣٥%) من مجموع اتجاهات الصحف المصرية نحو قضية ارتفاع الأسعار، وكانت على الترتيب كالتالي:
  - كانت فئة الاتجاه المحايد (٢٨٨) تكراراً، بنسبة (٢٩,٥%) من مجموع الاتجاهات.
  - كانت فئة الاتجاه السلبي (٢٨) تكراراً، بنسبة (٢,٩%) من مجموع الاتجاهات.
  - كانت فئة الاتجاه الإيجابي (٢٥) تكراراً، بنسبة (٢,٦%) من مجموع الاتجاهات.
- جاءت في الترتيب الثالث والأخير جريدة الأهرام لمعالجة قضية ارتفاع الأسعار بمجموع تكرارات بلغ (١٩١) تكراراً، بنسبة (١٩,٦%) من مجموع اتجاهات الصحف المصرية نحو قضية ارتفاع الأسعار، وكانت على الترتيب كالتالي:
  - كانت فئة الاتجاه المحايد (١٤١) تكراراً، بنسبة (١٤,٥%) من مجموع

٢. اهتمام الصحف المصرية بالعناصر الجغرافية بقضايا الاقتصاد المصري  
جدول (٧) يوضح اهتمام الصحف بقضايا الاقتصاد المصري (بالعناصر الجغرافية)

الترتيب	الجريدة		الأهرام		الوفد		المصري اليوم		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٤	٤٥	٥,١	١٨	٢	١١	١,٣	٧٤	٨,٤	١٠٨	١١,١
٣	٤٧	٥,٤	٤٠	٤,٦	٥٦	٦,٤	١٤٣	١٦,٣	٢٠٦	٢١,٦
٢	٣٨	٤,٣	٩٤	١٠,٧	١٠٥	١١,٩	٢٣٧	٢٧	٣٧٤	٣٩,٦
١	١٢٧	١٤,٥	١٧١	١٩,٥	١٢٥	١٤,٣	٤٢٣	٤٨,٢	٦٤٦	٦٨,٢
-	٢٥٧	٢٩,٣	٣٢٣	٣٦,٨	٢٩٧	٣٣,٩	٨٧٧	١٠٠	١٤٧٧	١٥٧,٦

يشير الجدول السابق إلى مجموعة من الحقائق منها:

- جاءت اهتمام صحيفة الوفد بالعناصر الجغرافية في الترتيب الأول من بين اهتمام الصحف المصرية بالعناصر الجغرافية في معالجة قضايا الاقتصاد المصري (عينة الدراسة) وبلغت مجموع تكرارها (٣٢٣) بنسبة (٣٦,٨%) من إجمالي تكرارات العناصر الجغرافية في معالجة قضايا الاقتصاد المصري، حيث جاءت قضية الفساد في الترتيب الأول وبلغت مجموع تكرارها (١٧١) بنسبة (١٩,٥%) من إجمالي تكرارات العناصر الجغرافية المستخدمة في معالجة قضايا الاقتصاد المصري، ثم قضية الفقر ١٠,٩%، تلاها قضية ارتفاع الأسعار بنسبة (٤,٦%)، وأخيراً البطالة بنسبة (٢%).
- جاءت اهتمام صحيفة المصري اليوم بالعناصر الجغرافية في الترتيب الثاني من بين اهتمام الصحف المصرية بالعناصر الجغرافية في معالجة قضايا الاقتصاد المصري (عينة الدراسة) وبلغت مجموع تكرارها (٢٩٧) بنسبة (٣٣,٩%) من إجمالي تكرارات العناصر الجغرافية في معالجة قضايا الاقتصاد المصري، حيث جاءت قضية الفساد في الترتيب الأول وبلغت مجموع تكرارها (١٢٥) بنسبة (١٤,٣%) من إجمالي تكرارات العناصر الجغرافية المستخدمة في معالجة قضايا الاقتصاد المصري، ثم قضية الفقر (١١,٩%)، تلاها قضية ارتفاع الأسعار بنسبة (٦,٤%)، وأخيراً البطالة بنسبة (١,٣%).
- جاءت اهتمام صحيفة الأهرام بالعناصر الجغرافية في الترتيب الثالث من بين اهتمام الصحف المصرية بالعناصر الجغرافية في معالجة قضايا الاقتصاد المصري (عينة الدراسة) وبلغت مجموع تكرارها (٢٥٧) بنسبة (٢٩,٣%)، حيث جاءت قضية الفساد في الترتيب الأول وبلغت مجموع تكرارها (١٢٧) بنسبة (١٤,٥%) من إجمالي تكرارات العناصر الجغرافية المستخدمة في معالجة قضايا الاقتصاد المصري، من إجمالي تكرارات العناصر الجغرافية المستخدمة في معالجة قضايا الاقتصاد المصري، ثم قضية ارتفاع الأسعار بنسبة (٥,٤%)، تلاها قضية البطالة بنسبة (٥,١%)، وأخيراً قضية الفقر (٤,٣%).

٢. ما اتجاه المعالجة الصحفية لقضية البطالة في الصحف المصرية؟  
جدول (٨) المعالجة الصحفية لقضية البطالة في الصحف المصرية

الصحف	قضية البطالة					
	إيجابي		محايد		سلبي	
المجموع	ك	%	ك	%	ك	%
الأهرام	٣٥	٤,٨	٢٤٢	٣٣	٧٩	١٠,٨
الوفد	١١	١,٥	١٢٩	١٧,٦	١٠٢	١٣,٩
المصري اليوم	-	-	١٣٥	١٨,٤	-	-
المجموع	٤٦	٦,٣	٥٠٦	٦٩	١٨١	٢٤,٧

تدل هذه النتائج على عدة مؤشرات من أهمها ما يلي:

- جاءت جريدة الأهرام في الترتيب الأول لمعالجة قضية البطالة بمجموع تكرارات بلغ (٣٥٦) تكراراً، بنسبة (٤٨,٦%) من مجموع اتجاهات الصحف المصرية (الأهرام- الوفد- المصري اليوم) نحو قضية البطالة، وكانت على الترتيب كالتالي:
  - كانت فئة الاتجاه المحايد (٢٤٢) تكراراً، بنسبة (٢٣%) من مجموع الاتجاهات.
  - كانت فئة الاتجاه السلبي (٧٩) تكراراً، بنسبة (١٠,٨%) من مجموع الاتجاهات.
  - كانت فئة الاتجاه الإيجابي (٣٥) تكراراً، بنسبة (٤,٨%) من مجموع الاتجاهات.
- جاءت جريدة الوفد في الترتيب الثاني لمعالجة قضية البطالة بمجموع تكرارات بلغ (١٢٩) تكراراً، بنسبة (١٧,٦%) من مجموع اتجاهات الصحف المصرية (الأهرام- الوفد- المصري اليوم) نحو قضية البطالة، وكانت على الترتيب كالتالي:
  - كانت فئة الاتجاه المحايد (١٠٢) تكراراً، بنسبة (١٣,٩%) من مجموع

ب. كانت فئة الاتجاه السلبي (٢٩٥) تكراراً، بنسبة (١١,٨%) من مجموع الاتجاهات.

٣. جاءت في الترتيب الثالث والأخير جريدة الوفد لمعالجة قضية الفساد بمجموع تكرارات بلغ (٧٨٣) تكراراً، بنسبة (٣١,٣%) من مجموع اتجاهات الصحف المصرية نحو قضية الفساد، وكانت على الترتيب كالتالي:

أ. كانت فئة الاتجاه السلبي (٦٤١) تكراراً، بنسبة (٢٥,٧%) من مجموع الاتجاهات.

ب. كانت فئة الاتجاه المحايد (١٤٢) تكراراً، بنسبة (٥,٧%) من مجموع الاتجاهات.

٢ ما اتجاه المعالجة الصحفية بالصحف المصرية نحو قضايا الاقتصاد المصري؟

جدول (١٢) يوضح اتجاه المعالجة الصحفية بالصحف المصرية نحو قضايا الاقتصاد المصري

قضية	اتجاه المعالجة				اتجاه المعالجة الصحفية			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
البطالة	٤٦	١	٥٠٦	١٠,٧	١٨١	٣,٨	٧٣٣	١٥,٥
ارتفاع الأسعار	١٠٢	٢,٢	٦٨٨	١٤,٦	١٨٥	٣,٩	٩٧٥	٢٠,٧
الفقر	٢	٠,٠٤	٣٩٣	٨,٣	١٢٦	٢,٧	٥٢١	١١
الفساد	-	-	١١٧٦	٢٤,٩	١٣٢٢	٢٨	٢٤٩٨	٥٢,٨
المجموع	١٥٠	٣,٢	٢٧٦٣	٥٨,٥	١٨١٤	٣٨,٤	٤٧٢٧	١٠٠

تدل هذه النتائج على عدة مؤشرات من أهمها ما يلي:

١. جاءت قضية الفساد في المرتبة الأولى من بين قضايا الاقتصاد المصري حيث بلغ مجموع تكرار اتجاه المادة الصحفية بالصحف المصرية (عينة الدراسة) ٢٤٩٨ تكراراً، بنسبة (٥٢,٨%) من مجموع اتجاهات الصحف المصرية نحو قضايا الاقتصاد المصري (عينة الدراسة). وكانت فئة اتجاهات المضمون الصحفي على النحو التالي على الترتيب:

أ. كانت فئة الاتجاه المحايد (١١٧٦) تكراراً، بنسبة (٢٤,٩%) من مجموع الاتجاهات.

ب. كانت فئة الاتجاه السلبي (١٣٢٢) تكراراً، بنسبة (٢٨%) من مجموع الاتجاهات.

٢. ثم جاءت قضية ارتفاع الأسعار في المرتبة الثانية من بين قضايا الاقتصاد المصري حيث بلغ مجموع تكرار اتجاه المادة الصحفية بالصحف المصرية (عينة الدراسة) ٩٧٥ تكراراً، بنسبة (٢٠,٧%) من مجموع اتجاهات الصحف المصرية نحو قضايا الاقتصاد المصري (عينة الدراسة). وكانت فئة اتجاهات المضمون الصحفي على النحو التالي على الترتيب:

أ. كانت فئة الاتجاه المحايد (٦٨٨) تكراراً، بنسبة (١٤,٦%) من مجموع الاتجاهات.

ب. كانت فئة الاتجاه السلبي (١٨٥) تكراراً، بنسبة (٣,٩%) من مجموع الاتجاهات.

ج. كانت فئة الاتجاه الإيجابي (١٠٢) تكراراً، بنسبة (٢,٢%) من مجموع الاتجاهات.

٣. ثم جاءت قضية البطالة في المرتبة الثالثة من بين قضايا الاقتصاد المصري حيث بلغ مجموع تكرار اتجاه المادة الصحفية بالصحف المصرية (عينة الدراسة) ٧٣٣ تكراراً، بنسبة (١٥,٥%) من مجموع اتجاهات الصحف المصرية نحو قضايا الاقتصاد المصري (عينة الدراسة). وكانت فئة اتجاهات المضمون الصحفي على النحو التالي على الترتيب:

أ. كانت فئة الاتجاه المحايد (٥٠٦) تكراراً، بنسبة (١٠,٧%) من مجموع الاتجاهات.

ب. كانت فئة الاتجاه السلبي (١٨١) تكراراً، بنسبة (٣,٨%) من مجموع الاتجاهات.

ج. كانت فئة الاتجاه الإيجابي (٤٦) تكراراً، بنسبة (١%) من مجموع الاتجاهات. ٤. ثم جاءت قضية الفقر في المرتبة الرابعة والأخيرة من بين قضايا الاقتصاد المصري حيث بلغ مجموع تكرار اتجاه المادة الصحفية بالصحف المصرية (عينة الدراسة) ٥٢١ تكراراً، بنسبة (١١%) من مجموع اتجاهات الصحف المصرية نحو قضايا الاقتصاد المصري (عينة الدراسة). وكانت فئة اتجاهات المضمون

الاتجاهات.

ب. كانت فئة الاتجاه الإيجابي (٥٠) تكراراً، بنسبة (٥,١%) من مجموع الاتجاهات.

٢ ما اتجاه المعالجة الصحفية لقضية الفقر في الصحف المصرية؟

جدول (١٠) يوضح ما اتجاه المعالجة الصحفية لقضية الفقر في الصحف المصرية

الصحف	اتجاه المعالجة الصحفية					
	قضية البطالة		محايد		إيجابي	
المجموع	ك	%	ك	%	ك	%
الأهرام	-	-	-	-	٢٨,٢	١٤٧
الوفد	٢	٠,٤	٤٣	٨,٣	٩٥	١٨,٢
المصري اليوم	-	-	٢٠,٣	٣,٩	٦	٢٣,٤
المجموع	٢	٠,٤	٣٩٣	٧٥,٤	١٢٦	٢٤,٢

تدل هذه النتائج على عدة مؤشرات من أهمها ما يلي:

١. جاءت جريدة المصري اليوم في الترتيب الأول لمعالجة قضية الفقر بمجموع تكرارات بلغ (٢٣٤) تكراراً، بنسبة (٤٤,٩%) من مجموع اتجاهات الصحف المصرية (الأهرام- الوفد- المصري اليوم) نحو قضية الفقر، وكانت على الترتيب كالتالي:

أ. كانت فئة الاتجاه المحايد (٢٠٣) تكراراً، بنسبة (٣٩%) من مجموع الاتجاهات.

ب. كانت فئة الاتجاه السلبي (٣١) تكراراً، بنسبة (٦%) من مجموع الاتجاهات.

٢. جاءت جريدة الأهرام في الترتيب الثاني لمعالجة قضية الفقر بمجموع تكرارات بلغ (١٤٧) تكراراً، بنسبة (٢٨,٢%) من مجموع اتجاهات الصحف المصرية نحو قضية الفقر، وكانت جميعها لفئة الاتجاه المحايد.

٣. جاءت في الترتيب الثالث والأخير جريدة الوفد لمعالجة قضية الفقر بمجموع تكرارات بلغ (١٤٠) تكراراً، بنسبة (٢٦,٩%) من مجموع اتجاهات الصحف المصرية نحو قضية الفقر، وكانت على الترتيب كالتالي:

أ. كانت فئة الاتجاه السلبي (٩٥) تكراراً، بنسبة (١٨,٢%) من مجموع الاتجاهات.

ب. كانت فئة الاتجاه المحايد (٤٣) تكراراً، بنسبة (٨,٣%) من مجموع الاتجاهات.

ج. كانت فئة الاتجاه الإيجابي (٢) تكراراً، بنسبة (٠,٤%) من مجموع الاتجاهات.

٢ ما اتجاه المعالجة الصحفية لقضية الفساد في الصحف المصرية؟

جدول (١١) يوضح اتجاه المعالجة الصحفية لقضية الفساد في الصحف المصرية

الصحف	اتجاه المعالجة الصحفية					
	قضية البطالة		محايد		إيجابي	
المجموع	ك	%	ك	%	ك	%
الأهرام	٥٠٢	٢٠,١	٢٩٥	١١,٨	٧٩٧	٣١,٩
الوفد	١٤٢	٥,٧	٦٤١	٢٥,٧	٧٨٣	٣١,٣
المصري اليوم	٥٢٢	٢١,٣	٣٨٦	١٥,٥	٩١٨	٣٦,٧
المجموع	١١٧٦	٤٧,١	١٣٢٢	٥٢,٩	٢٤٩٨	١٠٠

تدل هذه النتائج على عدة مؤشرات من أهمها ما يلي:

١. جاءت جريدة المصري اليوم في الترتيب الأول لمعالجة قضية الفساد بمجموع تكرارات بلغ (٩١٨) تكراراً، بنسبة (٣٦,٧%) من مجموع اتجاهات الصحف المصرية (الأهرام- الوفد- المصري اليوم) نحو قضية الفساد، وكانت على الترتيب كالتالي:

أ. كانت فئة الاتجاه المحايد (٥٣٢) تكراراً، بنسبة (٢١,٣%) من مجموع الاتجاهات.

ب. كانت فئة الاتجاه السلبي (٣٨٦) تكراراً، بنسبة (١٥,٥%) من مجموع الاتجاهات.

٢. جاءت جريدة الأهرام في الترتيب الثاني لمعالجة قضية الفساد بمجموع تكرارات بلغ (٧٩٧) تكراراً، بنسبة (٣١,٩%) من مجموع اتجاهات الصحف المصرية نحو قضية الفساد، وكانت على الترتيب كالتالي:

أ. كانت فئة الاتجاه المحايد (٥٠٢) تكراراً، بنسبة (٢٠,١%) من مجموع الاتجاهات.

نسبة (٣٩%) وكانت فئة الاتجاه السلبي بنسبة (٦%). تلاها جريدة بنسبة (٢٨,٢%) وكانت جميعها لفئة الاتجاه المحايد، ثم في الترتيب الثالث والأخير جريدة الوفد بنسبة (٢٦,٩%) كانت فئة الاتجاه السلبي بنسبة (١٨,٢%) كانت فئة الاتجاه المحايد بنسبة (٨,٣%) كانت فئة الاتجاه الإيجابي بنسبة (٥,٤%) من مجموع الاتجاهات.

٩. جاءت جريدة الوفد في الترتيب الأول لمعالجة قضية ارتفاع الأسعار بنسبة (٤٥,٤%) من مجموع اتجاهات الصحف المصرية نحو قضية ارتفاع الأسعار، كانت فئة الاتجاه المحايد بنسبة (٢٦,٦%) كانت فئة الاتجاه السلبي بنسبة (١٦,١%) كانت فئة الاتجاه الإيجابي بنسبة (٢,٨%) من مجموع الاتجاهات. ثم جريدة المصري اليوم في الترتيب الثاني بنسبة (٣٥%) كانت فئة الاتجاه المحايد بنسبة (٢٩,٥%) كانت فئة الاتجاه السلبي بنسبة (٢,٩%) كانت فئة الاتجاه الإيجابي بنسبة (٢,٦%). وجاءت في الترتيب الثالث والأخير جريدة الأهرام بنسبة (١٩,٦%) كانت فئة الاتجاه المحايد بنسبة (١٤,٥%) كانت فئة الاتجاه الإيجابي بنسبة (٥,١%)

١٠. جاءت جريدة المصري اليوم في الترتيب الأول لمعالجة قضية الفقر بنسبة (٤٤,٩%) من مجموع اتجاهات الصحف المصرية نحو قضية الفقر، كانت فئة الاتجاه المحايد بنسبة (٣٩%) كانت فئة الاتجاه السلبي بنسبة (٦%) تلاها جريدة الأهرام في الترتيب الثاني بنسبة (٢٨,٢%) وكانت جميعها لفئة الاتجاه المحايد. ثم في الترتيب الأخير جريدة الوفد بنسبة (٢٦,٩%) كانت فئة الاتجاه السلبي بنسبة (١٨,٢%) كانت فئة الاتجاه المحايد بنسبة (٨,٣%) كانت فئة الاتجاه الإيجابي بنسبة (٥,٤%) من مجموع الاتجاهات.

١١. جاءت جريدة المصري اليوم في الترتيب الأول لمعالجة قضية الفساد بنسبة (٣٦,٧%) من مجموع اتجاهات الصحف المصرية نحو قضية الفساد كانت فئة الاتجاه المحايد بنسبة (٢١,٣%) كانت فئة الاتجاه السلبي بنسبة (١٥,٥%)، تلاها جريدة الأهرام بنسبة (٣١,٩%) كانت فئة الاتجاه المحايد بنسبة (٢٠,١%) كانت فئة الاتجاه السلبي بنسبة (١١,٨%)، وأخيرا جريدة الوفد بنسبة (٣١,٣%) كانت فئة الاتجاه السلبي بنسبة (٢٥,٧%) كانت فئة الاتجاه المحايد، بنسبة (٥,٧%).

١٢. جاءت قضية الفساد في المرتبة الأولى من بين قضايا الاقتصاد المصري حيث بلغ مجموع تكرار اتجاه المادة الصحفية بالصحف المصرية (عينة الدراسة) بنسبة (٥٢,٨%) من مجموع اتجاهات الصحف المصرية نحو قضايا الاقتصاد المصري (عينة الدراسة). كانت فئة الاتجاه المحايد بنسبة (٢٤,٩%) كانت فئة الاتجاه السلبي بنسبة (٢٨%) من مجموع الاتجاهات.

١٣. وجاءت قضية ارتفاع الأسعار في المرتبة الثانية من بين قضايا الاقتصاد المصري حيث بلغ مجموع تكرار اتجاه المادة الصحفية بالصحف المصرية (عينة الدراسة) بنسبة (٢٠,٧%) كانت فئة الاتجاه المحايد بنسبة (١٤,٦%) كانت فئة الاتجاه السلبي بنسبة (٣,٩%) كانت فئة الاتجاه الإيجابي بنسبة (٢,٢%) من مجموع الاتجاهات

١٤. ثم جاءت قضية البطالة في المرتبة الثالثة من بين قضايا الاقتصاد المصري حيث بلغ مجموع تكرار اتجاه المادة الصحفية بالصحف المصرية (عينة الدراسة) بنسبة (١٥,٥%) من مجموع اتجاهات الصحف المصرية نحو قضايا الاقتصاد المصري (عينة الدراسة) كانت فئة الاتجاه المحايد بنسبة (١٠,٧%) كانت فئة الاتجاه السلبي بنسبة (٣,٨%) كانت فئة الاتجاه الإيجابي بنسبة (١%) من مجموع الاتجاهات

١٥. وأخيرا جاءت قضية الفقر في المرتبة الرابعة من بين قضايا الاقتصاد المصري بنسبة (١١%) من مجموع اتجاهات الصحف المصرية نحو قضايا الاقتصاد المصري (عينة الدراسة) كانت فئة الاتجاه المحايد بنسبة (٨,٣%) - كانت فئة الاتجاه السلبي بنسبة (٢,٧%) كانت فئة الاتجاه الإيجابي بنسبة (٠,٤%) من مجموع الاتجاهات

#### المراجع:

١. إبراهيم محمد عبداللطيف. الأهرام الاقتصادي، دراسة تاريخية وفنية ١٩٥٠: ١٩٨٤، رسالة ماجستير، غير منشورة (القاهرة، كلية الاعلام جامعة القاهرة، ١٩٩٥).
٢. إبراهيم محمد عبداللطيف. معالجة الصحافة الحزبية لقضايا الإصلاح الاقتصادي في مصر في الفترة من ١٩٨٧ - ١٩٩٤، رسالة دكتوراه، غير منشورة (القاهرة، كلية الاعلام جامعة القاهرة، ١٩٩٨).
٣. أحمد حسن السمان. الدور المستقبلي للصحافة المصرية في المشاركة في التنمية المستدامة، رسالة دكتوراه، غير منشورة (القاهرة: كلية الاعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٩).
٤. أسامة عبدالرحيم. الخطاب الصحفي في الأزمات الاقتصادية: دراسة حالة لأزمة

الصحفي على النحو التالي على الترتيب:

- أ. كانت فئة الاتجاه المحايد (٣٩٣) تكراراً، بنسبة (٨,٣%) من مجموع الاتجاهات.
- ب. كانت فئة الاتجاه السلبي (١٢٦) تكراراً، بنسبة (٢,٧%) من مجموع الاتجاهات.
- ج. كانت فئة الاتجاه الإيجابي (٢) تكراراً، بنسبة (٠,٠٤%) من مجموع الاتجاهات.

#### خاتمة الدراسة:

١. مجموع الفنون الصحفية المختلفة التي عالجت قضايا الاقتصاد المصري بلغت (١٨٧٩) فناً صحفياً، حيث جاءت جريدة الأهرام في الترتيب الأول وبلغت (٦٨٣) فناً صحفياً بنسبة (٣٦,٣%)، ويأتي في الترتيب الثاني ويفارق ضئيل جريدة الوفد وبلغت (٦٥٣) فناً صحفياً بنسبة (٣٤,٧%)، بينما جاء في الترتيب الثالث جريدة المصري اليوم وبلغت (٥٤٣) بنسبة (٢٩%). في حين احتلت المواد الإخبارية المرتبة الأولى حيث بلغت (١٤٥١) بنسبة (٧٧,٢%)، تلاها مواد الرأي وبلغت (٢٥٨) بنسبة (١٣,٧%)، وأخيراً المواد الاستقصائية حيث بلغت (١٧٠) بنسبة (٩%).
٢. جاءت قضية الفساد في الترتيب الأول من بين قضايا الاقتصاد المصري (عينة الدراسة) وبلغت مجموع تكرارها (٤٩٠) بنسبة (٤٣,٥%) من اجمالي تكرارات قضايا الاقتصاد المصري، وقد جاءت صحيفة الوفد في مقدمة الصحف المصرية المهتمة بقضية الفساد بواقع تكرارات بلغت (٢٢٩) بنسبة (٢٠,٣%)، تلاها جريدة الأهرام بواقع تكرارات بلغت (١٤٥) بنسبة (١٢,٩%)، ثم جريدة المصري اليوم (١٦٦) بنسبة (١٠,٣%).
٣. جاءت قضية ارتفاع الأسعار في الترتيب الثاني من بين قضايا الاقتصاد المصري (عينة الدراسة) وبلغت مجموع تكرارها (٣١٥) بنسبة (٢٨%) من اجمالي تكرارات قضايا الاقتصاد المصري، وقد جاءت جريدة في مقدمة الصحف المصرية المهتمة بقضية ارتفاع الأسعار بواقع تكرارات بلغت (١٢٠) بنسبة (١٠,٦%)، ثم صحيفة الوفد (١٠١) بنسبة (٨,٩%)، تلاها جريدة الأهرام بواقع تكرارات بلغت (٩٤) بنسبة (٨%).
٤. جاء في الترتيب الثالث قضية البطالة من بين قضايا الاقتصاد المصري (عينة الدراسة) وبلغت مجموع تكرارها (١٦٦) بنسبة (١٤,٧%) من اجمالي تكرارات قضايا الاقتصاد المصري، وقد جاءت جريدة الأهرام في مقدمة الصحف المصرية المهتمة بقضية البطالة بواقع تكرارات بلغت (١٠١) بنسبة (٨,٩%)، ثم جريدة الوفد (٣٣) بنسبة (٣%)، تلاها جريدة المصري اليوم بواقع تكرارات بلغت (٣٢) بنسبة (٢,٨%).
٥. ثم جاء في الترتيب الرابع والأخير قضية الفقر من بين قضايا الاقتصاد المصري (عينة الدراسة) وبلغت مجموع تكرارها (١٥٥) بنسبة (١٣,٨%) من اجمالي تكرارات قضايا الاقتصاد المصري، وقد جاءت جريدة الأهرام في مقدمة الصحف المصرية المهتمة بقضية الفساد بواقع تكرارات بلغت (٥٧) بنسبة (٥,١%)، تلاها بفارق ضئيل جدا جريدة المصري اليوم (٥٦) بنسبة (٥%)، ثم جريدة الوفد بواقع تكرارات بلغت (٤٢) بنسبة (٣,٨%).
٦. جاءت اهتمام صحيفة الوفد بالعناصر الجغرافية في الترتيب الأول من بين اهتمام الصحف المصرية بالعناصر الجغرافية في معالجة قضايا الاقتصاد المصري (عينة الدراسة) وبلغت مجموع تكرارها (٣٢٣) بنسبة (٣٦,٨%) من اجمالي تكرارات العناصر الجغرافية في معالجة قضايا الاقتصاد المصري تلاها صحيفة المصري اليوم وبلغت مجموع تكرارها (٢٩٧) بنسبة (٣٣,٩%). وفي الترتيب الثالث جاءت صحيفة الأهرام وبلغت مجموع تكرارها (٢٥٧) بنسبة (٢٩,٣%).
٧. جاءت جريدة الأهرام في الترتيب الأول لمعالجة قضية البطالة بنسبة (٤٨,٦%) من مجموع اتجاهات الصحف المصرية نحو قضية البطالة، كانت فئة الاتجاه السلبي بنسبة (١٠,٨%) بينما فئة الاتجاه الإيجابي بنسبة (٤,٨%) من مجموع الاتجاهات. تلاها جريدة الوفد بنسبة (٣٣%)، كانت فئة الاتجاه السلبي بنسبة (١٣,٩%) بينما فئة الاتجاه الإيجابي بنسبة (١,٥%). وأخيرا جاءت في الترتيب الثالث والأخير جريدة المصري بنسبة (١٨,٤%)، وكانت جميعها لفئة الاتجاه المحايد.
٨. جاءت جريدة المصري اليوم في الترتيب الأول لمعالجة قضية الفقر بنسبة (٤٤,٩%) من مجموع اتجاهات الصحف المصرية نحو قضية الفقر، كانت فئة الاتجاه المحايد



- الخيز ٢٠٠٨، *المجلة المصرية لبحوث الاعلام*، كلية الاعلام- جامعة القاهرة، العدد الواحد والثلاثون، سبتمبر ٢٠٠٨.
٥. أمل السيد المتولي دراز. الخطاب التنموي في الصحافة الاقتصادية الخاصة إزاء قضايا المجتمع، *المجلة المصرية لبحوث الاعلام*، كلية الاعلام- جامعة القاهرة، العدد ٢٩، مارس ٢٠٠٨، ص ١٦٧.
٦. أمل السيد المتولي دراز، المرجع السابق، ص ١٦٧.
٧. أمل السيد المتولي دراز، المرجع السابق، صص ١٥٧-٢٣٣.
٨. سامية عبدالمجيد محمد الأغري. تأثير اتجاهات الخطاب الاقتصادي في الصحافة اليمنية على الجمهور، رسالة دكتوراه، غير منشورة (القاهرة: كلية الاعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٥).
٩. سها فاضل، دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات القضايا الدينية لدى الجمهور المصري، دراسة تحليلية وميدانية، *المجلة المصرية لبحوث الاعلام*- كلية الاعلام، جامعة لقاهرة- العدد الرابع عشر، ٢٠٠٢، ص ٦٩.
١٠. عبدالجواد سعيد. المسؤولية الاجتماعية للصحافة المصرية في معالجة قضايا المجتمع: دراسة تحليلية للقضايا الاقتصادية في صحف الأهرام والوفد والأسبوع، *المؤتمر العلمي السابع بكلية الاعلام- جامعة القاهرة*، مجلد ٢، مايو ٢٠٠٣.
١١. فارس رشيد البياتي. التنمية الاقتصادية سياسياً في الوطن العربي، رسالة دكتوراه، غير منشورة (كوبن هاجن: الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، ٢٠٠٨).
١٢. نجوى كامل. الصفحات الاقتصادية في الصحف اليومية: دراسة تحليلية للصفحة الاقتصادية في جريدتي الأهرام والوفد خلال عام ١٩٨٩، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: كلية الاعلام- جامعة القاهرة: ١٩٩١).
١٣. نرمن عبدالسلام محمد حسن. تطور قضايا المجتمع المصري في مقالات أحمد بهاء الدين رسالة ماجستير، غير منشورة (القاهرة: كلية الاعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٣).
14. Awad, Ibrahim L. **The Phenomenon of inflation in The Egyptian Economy: Analytical Study**, <http://ideas.repec.org/p/pramprapa/5465.html> 1/ 3/ 2009
15. Bruce D. Itule and Douglas A. Anderson, **News Writing and Reporting for To days Media**, 5<sup>th</sup> edition (New York, Mc. Graw Hill collage2000) p.345.
16. Gillian Doyle, **Financil news Journalism: A Post- Enron analysis Of approaches towards economic and financil news porduction in the UK**, **Journalism**, Vol.7, No. 4, 2006, pp433-452.
17. [http://www.alwatan.com.sa/news/writerdetail.asp?issueno=2955&id=8019&Rname=289\\_5/8/2009](http://www.alwatan.com.sa/news/writerdetail.asp?issueno=2955&id=8019&Rname=289_5/8/2009)
18. Jacmin Jung , **Business News Web Sites Differ from Newspapers in Business Content**, **Newspaper Research Journal**, Vol. 24, No.2, Spring 2003, pp 114- 119
19. Jinguo Shen. **The Rise and Fall of the world Economic Herald 1980- 1989**, **Journalism as Mass Communication** , Vol. 72, No.3, 1996, pp 642- 663.

### Summary

#### **Journalistic treatment of the Egyptian economy-oriented newspaper readers- An analytical study**

Egyptian economy issues are of paramount importance vital as they relate to the future and well-being of the people of Egypt, Overcoming economic issues is a difficult challenge to go to achieve comprehensive development. The address these issues dimensions is extremely important and the subject deserves serious study, and find out whether the newspapers in the performance of its primary function is to address the issues of Egyptian society and its pressing issues and service affecting its future.

The economy becomes a key element on the news agenda in all media, and reader found himself surrounded by a group of events of an economic nature. To inform an important economic role in the management of financial and economic crises through the exploitation of all the arts journalist to view and simplify economic terms and educate the reader. Developments and economic transformations that have taken place in recent years.

Problem of the study have been identified to be as follows treatment newspapers (national- and partisan- and private) to the issues of the Egyptian economy. The study of a group of important results:

1. Total Arts releases various addressed issues of the Egyptian economy hit (1879) art press, where it came from Al-Ahram newspaper in the first order by (36.3%), and comes in second delegation by (34.7%), then the Egyptian today by (29%). While news articles ranked first with 77.2%, followed by materials opinion by 13.7%, and finally materials survey by 9%.
2. The issue of corruption in the first place among the issues the Egyptian economy (sample) by 43.5%, came at the forefront of al-Wafd Egyptian newspapers interested in the question of corruption by 20.3%, followed by 12.9% Ahram, Egyptian then day by 10.3%.
3. The issue of rising prices in the second ranking among the issues the Egyptian economy by 28%, and Egyptian came today in the lead with 10.6%, then Al-Wafd 8.9%, followed by 8% Ahram.
4. Came in the third issue of unemployment issues by 14.7%, Al-Ahram led by 8.9%, then 3% delegation, followed by Al-Masry 2.8%.
5. Then came in the fourth and final issue of poverty by 13.8%, Al-Ahram led by 5.1%, followed by Al-Masry Al-5%, then 3.8% delegation.